تقارير

رسالة تونس:

١ ــ خطة تحرك عربية حول المسجد الأقصى

كان مجلس جامعة الدول العربية، في دور انعقاده العادي السادس والسبعين، قد أصدر قراره، رقم ٤٠٦٧، بتاريخ ١٩٨١/٩/٩. وقد تضمنت الفقرة الثالثة من هذا القرار تكليف الأمانة العامة للجامعة بالتعاون مع المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية بوضع خطة التحرك، على الصعيد الدولي، لمجابهة التهديدات التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

وتنفيذاً لذلك، عقدت اللجنة المذكورة اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة للجامعة في تونس في الفترة الممتدة من ١٩ إلى ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨١. واستعرضت اللجنة، في بداية عملها، أوراق العمل المقدمة، واقتراحات الوفود. وبعد المناقشة المستفيضة واستعراض المخاطر والتهديدات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، والتي كان آخرها الحفريات الجديدة التي توقفت مرحلياً بعد تصدي الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة لها، توصلت اللجنة إلى وضع الخطة التالية لعرضها على مؤتمر القمة العربي:

أولاً: تقوم الدول العربية باجراء اتصالات سريعة ومكثفة مع الدول التي لها علاقات خاصة بالكيان الصهيوني لتمارس ضغطها عليه لوقف اعتداءاته على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة في مدينة القدس، ووقف جميع الأعمال التي تقوم بها سلطات الاحتلال بهدف تهويد المدينة المقدسة وتغيير طابعها الحضاري وتفريغها من سكانها العرب.

ثانياً: القيام بتحرك عربي سريع، على مستوى الوزراء، لدى الدول التي رفضت إدانة اسرائيل في المنظمات الدولية، وبخاصة في منظمة اليونسكو، بسبب ممارساتها العدوانية ضد المسجد الأقصى والأماكن المقدسة، وتنبيهها إلى المخاطر التي ستترتب على الاستمرار في تجاهل الحقوق العربية، وإطلاعها على مضاعفات هذه السياسة، وما سوف تجره من أضرار على مستقبل المنطقة، وعلى علاقات هذه الدول مع الدول العربية؛ مما يعرض مصالحها في المنطقة إلى عواقب خطيرة.

ثالثاً: متابعة الاتصال بقداسة البابا، ومجلس الكنائس العالمي لاطلاعهم على ما تقوم به (اسرائيل) من تهديد مستمر للأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

رابعاً: في إطار التنسيق والتعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، تقوم الدول العربية والاسلامية بتنسيق جهودها في الأمم المتحدة لإثارة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس. والطلب إلى مجلس الأمن النظر في: